

زاوية غائمة

من تجربتي كطالِب
وأب ومعلم (3)

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

والعام الدراسي الحالي على وشك الإنقضاء ولفظ أنفاسه الأخيرة، رأيت أن أوصل مخاطبة أولادنا وبناتنا وكل من يستعد لامتحانات نهاية العام الحاسمة، حول أمر تلك الامتحانات وأوقعت تجربتي.

قلت خلال اليومين الماضيين، إنني أشعر بـ هم نهاية العام الدراسي حتى بعد أن تركت مقاعد الدراسة، لأن شبح الامتحانات يخيم على المنازل ويعيش الصغار والكبار في أجواء شديدة التوتر، والتوتر الذي يسبق الامتحانات المدرسية طبيعي، فهناك طلاب مجتهدون وأكدياء تصيبهم «سيرة» الامتحانات بالشلل الرعاش. هناك مثل إنجليزي أعلقه قلادة حول عنقي That which cannot be cured, must be endured «...»

ومعناه «إذا كان هناك أمر يستعصي على المعالجة فلا بد من تحمله»، مثلاً أعاني من انزلاق غضروفي في أسفل الظهر منذ أكثر من عشرين سنة، ولا تمر علي ثانية واحدة من دون أن أشعر بالألم، وتخيّل حال أفراد أسرتي وزملائي في العمل لو ظلت أشكو من الألم طوال المدّة، حتى المسكنات توقفت عن تناولها فصار ظهري يوجعني ويؤلمني إلى أن يتعب هو (أي ظهري). بمعنى أنني صرت أطنش أي أتجاهل الألم. وبمعنى أنني توقفت حتى عن الشكوى من الألم بيني وبين نفسي، مع تقادي أي حركة قد تؤدي إلى زيادة الألم، حتى لا أصل إلى مرحلة «لازم تعمل عملية»، ومع كامل احترامي للجراحين فإنني لن أسمح لهم العيث بسلسلتي القلبية؛ والمثل الإنجليزي البليغ هذا لا يتعلق فقط بالمرض، بل المقصود منه أن على الإنسان تحمل الأمر الذي لا فرار منه، والامتحانات لا مهرب منها وبالتالي فإن التوتر والخوف والقلق لن يمنعا «حدوثها»، أي سواء توترت أو انفجرت فإن الامتحانات قائمة، وخير لك أن تخوضها بثبات وتماسك. أقول هذا وقد رأيت طالب ثم معلم، طالباً يفقدون السيطرة على مآثاتهم داخل قاعات الامتحانات، ويعد ان «يسووها»، يصعب عليهم بعدها الاستمرار في الدراسة لما سيخلفها من سخرية الزملاء. وذات امتحان سألتني طالب كان مقعده يجاور مقعدي: ورقتك برضو (أيضا) يطع منها دخان؟ قلت له: نعم بس نفخت عليها شوية واختفى الدخان؛ وظل ينفخ في ورقته وهو يصيح: كلما أنفخ الدخان يزيد. وتدخل أحد المراقبين وقاده خارج القاعة لبعض الوقت ويبدو أنه قال له كلاماً طيباً لأن زميلي عاد وأجاب عن الأسئلة من دون ان تحترق أصابعه.

ومن أسلحة دمار الأعصاب الشامل خلال الامتحانات، التساؤل والتشاوور حول الأجوبة بعد نهاية كل امتحان!! هذا أمر عائده الوحيد «بوظان» الأعصاب، فقد تجد أن اثنين من زملائك قدوماً إيجابية تختلف عن أجابك لسؤال معين فتصاب بالإحباط بينما قد يكون كلاهما على خطأ وأنت على صواب!! ثم ما جدوى التساؤل عن أجوبة الامتحان بعد انتهائه؟ هنا أيضاً مقولة لشكسبير تعجبني كثيراً - what is done can not be undone ، اللي حصل، حصل ولا يمكن منع حدوث ما حصل سلفاً، لا تنظر خلال الامتحانات إلى الخلف بل إلى متطلبات الامتحان التالي، لا تسأل بعد الخروج من قاعة الامتحان زميلاً عن إجابة سؤال معين ولا تجب عن أي سؤال يتعلق بالأجوبة التي دونتها في ورقة الامتحان: يا فلان، كيف أجيبت عن السؤال رقم 3؟ الرد: مو شغلك ومو يخصك!.

ولتخفيف التوتر عنكم أروي لكم خدعة ذكية قام بها طالب عراقي كان يزامل ولدي في جامعة بنينوزيلندا، فقد انتهى الوقت المخصص للامتحان وصاح المراقب: بنز داون. ضعوا الأقالام، ولكن صاحبنا واصل الكتابة والمراقب يهدده بالعقاب الشديد وبعد نحو أربعين دقيقة من انتهاء وقت الامتحان توجه الطالب العراقي إلى المراقب واعتذر له ثم سأله: هل تعرفني؟ فأجاب المراقب بالنفي، هنا حشر الطالب ورقة الإجابة الخاصة به في قلب كومة الأوراق التي قدمها زملاؤه وخرج مبتسماً.

رئيس الشورى يشيد بحرص الكاتب أحمد البحر
على توثيق خبراته العملية في كتاب «مواقف إدارية»

أشاد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى بالجهود والعطاء المخلص الذي يقدمه الكاتب الصحفي أحمد عبداللطيف البحر، وحرصه المتواصل على تقديم الرؤى والأفكار التي تسهم في تطوير المفاهيم والأساليب الإدارية والعملية في مختلف المؤسسات. جاء ذلك خلال استقبال رئيس مجلس الشورى الكاتب أحمد البحر، حيث قدم له نسخة من كتابه «مواقف إدارية»، الذي يوثق فيه أكثر من 200 موقف إداري، ويمثل خلاصة عدد من التجارب والمواقف التي واجهها خلال مسيرته المهنية الممتدة أكثر من 30 عاماً.

وأشاد رئيس مجلس الشورى بالجهد الذي بذله الكاتب أحمد البحر في إعداد هذا الكتاب، مثنياً على حرصه على توثيق خبراته وكفائه الإدارية فسي تقديم محتوى معرفي ثري وقيم، بما يعكس وعياً بأهمية توثيق التجارب العملية ونقلها إلى الأجيال، والإسهام في إثراء المكتبة الوطنية بإصدارات نوعية تعزز ثقافة العطاء والعمل بإخلاص وتفان في خدمة مملكة البحرين.

وأكد رئيس مجلس الشورى أن الكتاب يمثل إضافة قيمة من شأنها أن تعزز مهارات وقدرات الإداريين والمسؤولين في مختلف المؤسسات، متمنياً للكاتب أحمد البحر المزيد من التوفيق والنجاح في كتابته المزيد من المؤلفات والإصدارات.

وطني تستفيد منه الأجيال المتعاقبة. وأشار البحر إلى أن هذا الدعم يعكس إيمان رئيس مجلس الشورى العميق بأهمية الكلمة الهادفة، ودورها في ترسيخ الوعي المؤسسي وتعزيز ثقافة التطوير المستمر، مؤكداً أن تشجيعه للمؤلفين والباحثين يمثل دافعاً مهماً لمواصلة العطاء والإنتاج المعرفي.

من جانبه، أعرب الكاتب أحمد البحر عن بالغ اعتزازه وتشرفه بلقاء رئيس مجلس الشورى، مشيداً بما يوليه من اهتمام كبير لتشجيع الكتاب والمؤلفين، ودعمه المتواصل للمبادرات الفكرية والثقافية التي تحفز على الكتابة والتأليف وتوثيق التجارب الحياتية والعملية، بما يسهم في نقل المعرفة وتكريسها كرسيد

مطعم «بحرين باي كيتشن» يطرح برانش عيد الأضحى المبارك



يستعد مطعم «بحرين باي كيتشن» في فندق فورسيزونز خليج البحرين لاستقبال زواره خلال أول فئاني أيام عيد الأضحى المبارك، عبر تجربة «برانش» احتفالية تجمع بين الأجواء العائلية الراقية وتنوع خيارات الطهي العالمية في أجواء تعكس روح المناسبة.

ويقدم المطعم بوفيه متنوعاً يضم مجموعة واسعة من الأطباق المستوحاة من المطبخ العالمية والعربية، إلى جانب محطات الطهي الحية التي تتيح للضيوف الاستمتاع بتحضير الأطباق مباشرة أمامهم.

وتشمل قائمة المأكولات السوشي الطازج والمأكولات البحرية، إضافة إلى الشاورما، وريش اللحم المشوية على الفحم، وشرائح لحم الواغيو، فضلاً عن الأطباق

محطة الكفاية بالجبن الساخنة التي يتم إعدادها مباشرة أمام الضيوف، إلى جانب خيارات متعددة من الحلويات المعدة خصيصاً لهذه المناسبة.

في توفير أجواء احتفالية تناسب مختلف أفراد العائلة خلال أيام العيد. ويختتم «البرانش» بتشكيلة متنوعة من الحلويات الشقية والغريبة، تنصهرها

الهندية المتنوعة ومحطات الباستا المعدة يدوياً وأطباق «الوك» الآسيوية. كما تتضمن الفعالية عروضاً موسيقية حية وأنشطة ترفيهية مخصصة للأطفال، بما يسهم

ضحى بنفسه لإنقاذ أطفال في هجوم مسجد سان دييجو



وصف أبناء حارس أمن قُتل في أثناء حمايته لأطفال في المركز الإسلامي في سان دييجو بولاية كاليفورنيا الأمريكية بأنه بطل رحل كما عاش وهو يقدم الآخرين على نفسه.

وتقول الشرطة: إن أمين عبد الله (51 عاماً)، حارس الأمن في أكبر مسجد بمقاطعة سان دييجو، ضحى بحياته لحماية 140 طفلاً داخل مدرسة المسجد، بتبادل إطلاق النار مع اثنين من المسلحين وبيت استغاثة عبر اللاسلكي أدت إلى تفعيل إجراءات الإغلاق الأمني.

وأُسفر الهجوم عن مقتل منصور قزبيحة (78 عاماً) شيخ المسجد، ونادر عوض (57 عاماً) وهو سائق أوبر وجار وتعمل زوجته معلمة في مدرسة المسجد، وتحقق السلطات في هذه الواقعة على أساس أنها جريمة كراهية. وقال محمد أمين عبد الله (28 عاماً) الأربعاء: «عندما علمت بالأمر... لم أصدق ذلك. بدا الأمر غير واقعي، وكنت في حالة صدمة... لكن عندما علمت أن أفعاله أنقذت جميع الأطفال... شعرت بالفخر ووجدت راحة في معرفة أنه رحل بالطريقة نفسها التي كان يريد بها أي وهي حماية الناس...»

وتحدث محمد وشقيقاه جبريل وخالد إلى رويترز في أثناء تلقيهم التعازي في منزل والدهم،

الواجب بإخلاص. وقال محمد: «عش حياتك في خدمة الآخرين... وكن لطيفاً مع الجميع... سيغدو العالم بالتأكيد مكاناً أفضل لو عاش الناس على هذا النحو». وأضاف: «إن تصدده للموقف، محاولاً الدفاع عن الأطفال والأبرياء، يمنحني شعوراً جيداً... ووصفه بالبطل هو أقل ما يمكن أن تقدمه...»

ووصف جبريل (21 عاماً) والده بأنه «أطيب شخص يمكن أن تقابله».

وقال: «سأل أي شخص... لن يقول عن والدي إلا كل خير... إنه أفضل أب يمكن أن تتخناه».

وحنّت العائلة الآخرين على تكريم والدهم عبر التحلي بالرحمة وروح التمسك بأباده

نافذة فنية



إبراهيم حبيب

منتج ألبومات هاني شاكر يعلن أنه سيرتح ألبوماً له: أعلن عنان عوض منتج ألبومات هاني شاكر أنه سيرتح ألبوماً جديداً للفنان الراحل سحله وتم الانتهاء منه قبل وفاته. ويحتوي الألبوم على 6 أغنيات... أتمنى أن يكون الخير صادقاً، وأن الأغنيات سُجّلت فعلاً وليس توكيفاً. وما جعلني أشك ذكر المنتج أن الأغنيات بأكثر من لغة، ولا أعرف هل كان يقصد بأكثر من لهجة عربية. عموماً عندما ي طرح الألبوم سوف تتضح الصورة.

الفنانة البحرينية زهرة عرفات ومسرحية جديدة: سوف تشارك الفنانة البحرينية زهرة عرفات في مسرحية جديدة بعنوان «شوقر دادي». وسوف تعرض المسرحية على مسرح عبد العزيز ناصر بسوق واقف في الدوحة خلال فترة عيد الأضحى المبارك. ويشترك زهرة عرفات في العرض المسرحي أحمد العونان وفوز الشطي. وكشفت زهرة عرفات عن إقبال شديد على تذاكر المسرحية استدعى فتح عروض جديدة للمسرحية الكوميدية... تتمنى لفنانتنا زهرة كل النجاح والتوفيق، وتشرفنا دائماً.

فلوس الغناء أكثر من أجور التمثيل: هذا ما صرح به الفنان محمد رمضان الذي يمتن الغناء والتمثيل في الوقت نفسه. وما قاله: «أنا مش مطرب أنا مغني بحب الغناء وأقدم لونا معيناً من المزيكا أحبه الجمهور مني» وأضاف «الغناء فلوسه أكثر من التمثيل بكثير.. الممثل غلبان...»

كلامه صحيح فالمطرب يحيي حفلة غنائية ويحصل على آلاف الدولارات، وإذا كان الحفل خاصاً فإنه يغني وينسب ويتعشى ويتقاضى الأجر السخي ويذهب لينام مع أعلامه السعيدة. هذا ما يحدث الآن وربى يرزقه ويصبر الفنانين الصادقين.

الزوجة الجديدة لبست فستاناً بنص مليون جنيه: ظهرت الزوجة الجديدة للمذيع الشهير عمرو أديب، واسمها دينا طلعت، بفستانٍ بسعر نص مليون جنيه من تصميم اللبناني ايلي صعب في حفل زواج ابنته رجل الأعمال السوري باسل سماقية... وكان عمرو أديب قد طلق زوجته السابقة المذيعة المعروفة لميس الحديدى التي كانت تربطها علاقة صداقة بالزوجة الجديدة. وانتهى الأمر بخطف الثانية زوج الأولى. هذا اسمه الوسط الفني، كل شيء جازي فيه للأسف.

هيفاء وهي تنصت على نقابة الموسيقيين المصرية: قضت المحكمة الإدارية العليا برفض الطعن المقدم من نقابة المهن الموسيقية المصرية وتأييد حكم أول درجة الصادر بإلغاء قرار للنقابة القاضي بمنع منح تصاريح الغناء للفنانة هيفاء وهي داخل مصر ليصبح الحكم نهائياً وواجب التنفيذ... هيفاء وهي تغني في مصر من سنوات طويلة، ونصفاً مصري من جهة والدتها، ومنعها من الغناء في مصر ليس له مبرر إذا كانت ملتزمة بكل قوانين الآداب العامة.

صدق أو لا تصدق.. أغنية بعنوان أبو بصله: أطلقت مطربة لبنانية تدعى دومنيك حوراني أغنية بعنوان «أبو بصله»، من تأليف الفلسطينية ميرا شتات، والمحن مجهول. وتقول صاحبة «أبو بصله» إنها أغنية تحمل طرحة للواقع السياسي في لبنان والوطن العربي... للعلم للمطربة دومنيك أغنيات سابقة بعنوان الخاشوقة وأغنية عتريس. من جماليات النصوص الغنائية أغنية «التمني» تأليف المشاق أحيان وغناء محمد عبده

الى مني نسيت الهم ساعة تحدني همومي وأذلّني اموجس كن ما حولي جماعه دموع العين هلن وافضحني



خلو الطرق والأسواق في

الهند بسبب موجة الحر

خلت الطرق والأسواق خلال فترات ما بعد الظهر من الأشخاص، كما تحول بعض المزارعين إلى العمل خلال الليل لتجنب درجات الحرارة المرتفعة، وذلك في الوقت الذي تسجل فيه مناطق كبيرة في الهند درجات حرارة مرتفعة. وتوقعت هيئة الارصاد الهندية أن تصل أقصى درجات الحرارة إلى 45 درجة مئوية في العاصمة نيودلهي، ما دفع السلطات إلى فتح «مناطق تبريد» مؤقتة لمساعدة المواطنين على التعامل مع ارتفاع درجات الحرارة. وحذرت الهيئة من أنه من المرجح استمرار الطقس الحار في عدة مناطق بشمال البلاد خلال الأيام المقبلة، حيث ستبقى درجات الحرارة أعلى من مستوياتها خلال هذه الفترة. وحنّت السلطات المواطنين على البقاء في أماكن مغلقة خلال الساعات الأكثر حرارة، واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة. وقد عرّسل الطقس الحار الحياة اليومية في عدة ولايات بشمال الهند. وفي بعض المناطق من ولاية أوتار براديش، الأكثر اكتظاظاً بالسكان، أغلقت الطرق والأسواق بعد الظهيرة، حيث بقي الأشخاص في المنازل، في حين تحول التجار إلى العمل في الصباح الباكر. وبدأ المزارعون العمل في الليل لأن الطقس خلال النهار أصبح لا يطاق. ويقول خبراء المناخ: إن ارتفاع درجات الحرارة في الهند يعد جزءاً من نمط عالمي أوسع نطاقاً مرتبط بالتغير المناخي.